

هيفل يبحث مع السيسي سبل إعادة السلم إلى «المحدوسة»

# مصر: الجيش يلاحق الإرهاب.. والحداد في يد السلطات



انتشار أمنى للجيش في سيناء - وجه الإطارات جهاد الحداد



بترسيخ خارطة الطريق السياسي التي ذلك أفادت مصادر أمنية في مصر أن السلطات ألقت القبض أمس الأول على المتحدث باسم جماعة الإخوان المسلمين جهاد الحداد. وقالت المصادر إن السلطات ألقت القبض على اثنين آخرين من المسؤولين في الجماعة في مسكن بالقاهرة. وذكرت وكالة الأنباء الفرنسية أن قوات الأمن ضبطت الحداد في إحدى الشقق بحي مدينة نصر ومعه محافظ القليوبية السابق حسام أبو بكر عضو مكتب الإرشاد. وكان الحداد أبرز المتحدثين باسم جماعة الإخوان المسلمين وبخاصة مع وسائل الإعلام الغربية نظراً لإجادته اللغة الإنجليزية. وبعد جهاد الحداد آخر أبرز قيادات الجماعة التي صدر ضدها أوامر ضبط وإحضار. وبعد جهاد الحداد خلال الأسابيع الماضية عددا كبيرا من أعضاء الجماعة وقياداتها ومن بينهم المرشد العام ونائبه خيرت الشاطر وورشاد البيومي وسعد التكتاني رئيس حزب الحرية والعدالة وشخصيات أخرى. ولم تتضح حتى الآن التهم المنسوبة للحداد ولكن السلطات وجهت إلى قيادات الجماعة تهمة التحريض على العنف والقتل. وجاء اعتقال الحداد بعد قليل من قرار محكمة جنايات بالحفظ على أموال قيادات الجماعة. بد الله

بالعريش والإسماعيلية. وقال المتحدث الرسمي عبر صفحته على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» إن عناصر الجيش الثاني الميداني تمكنت من إلقاء القبض على «إرهابيين» نورطوا في تنفيذ عدد من «العمليات الإرهابية» التي استهدفت عددا من ضباط القوات المسلحة والشرطة بالعريش «مركز محافظة شمال سيناء» والإسماعيلية «على قناة السويس» وأدت إلى وفاتهم. وكانت آخر الحوادث التي استهدفت عسكريين أمس الأول عندما قتل مسلحون مجهولون وضابط ومساعد جماعة بالجيش وأصيبوا اثنين آخرين بمحافظة الشرقية شمال شرق القاهرة. وقالت مصادر أمنية وطبية إن المسلحين كانوا يستقلون دراجتين ثابرتين عندما أطلقوا النار على سيارة تابعة للجيش كانت تقف بمدخل مدينة الصالحية «إحدى مدن محافظة الشرقية» مما أسفر عن مقتل ضابط ومساعد ضابط وإصابة مجند وضابط برتبة نقيب. وعلى صعيد ذا صلة بحث وزير الدفاع الأمريكي تشاك هيجل في اتصال هاتفى أمس مع نظيره المصري الفريق عبدالفتاح السيسي سبل إحلال السلم في مصر.

القاهرة - «وكالات»: واصلت قوات الجيش المصري بمعاونة الشرطة أمس حملتها الأمنية المكثفة على قرى رفح والشيخ زويد بشمال شبه جزيرة سيناء. كما أعلن المتحدث باسم القوات المسلحة عن توقيف أربعة «إرهابيين» من المتورطين في قتل ضباط الجيش والشرطة بالعريش والإسماعيلية شمال شرق القاهرة. وقال شهود عيان لوكالة الأنباء الألمانية إنهم سمعوا دوي صفق وأنفجارات في بعض المناطق بالقرب الحدودية مع قطاع غزة، وسط تحذير للطلقات ومداهمات وانتشار للمصفحات والمدمرات والمجزرات. وفق ما أفادوا. وبدوره قال مصدر أمنى إن سلاح المهندسين بالجيش المصري تواصل جهوده لاكتشاف وضبط أي انفجار على الحدود مع غزة، مضيفا أنه تم تدمير نفقين مساء أمس الأول. يأتي ذلك وسط استنكار أمنى شديد على جميع الطرق الرئيسية وعلى كمانث العريش ورفح والشيخ زويد الثابتة والصحراء، وعلى جميع مداخل ومخارج شبه جزيرة سيناء، حيث يتم تفتيش دقيق لكل من يخرج أو يدخل إلى سيناء. وتكثفت العمليات العسكرية في سيناء خلال الأسابيع الأخيرة إثر تصاعد الهجمات على قوات الأمن والجيش التي كان أعلنها يوم 19 أغسطس الماضي عندما قتل 25 من عناصر الأمن. وفي سياق متصل، أعلن المتحدث باسم القوات المسلحة أحمد محمد على مساء أمس الأول عن توقيف أربعة «إرهابيين» تورطوا في قتل ضباط الجيش والشرطة

## باكستان والهند تبادلان الاتهامات مجدداً إسلام آباد: قتيلان بهجوم استهدف نقطة تفتيش عسكرية في وزير ستان

البلدين بإطلاق النيران بواسطة الأسلحة المدفعية منذ يوم أمس الأول ما تسبب في إصابة امرأتين بجروح. وقال نائب مفوض منطقة كشمير الباكستانية مسعود الرحمن إن قفزة من الـ 17 من عمرها وسيدة في الخمسين أصيبتا بجروح جراء إطلاق النيران عليهما على الخط الفاصل بين الجانبين الهندي والباكستاني. من جانبها اتهمت السلطات الهندية القوات الباكستانية بإطلاق النيران على مركز السيطرة الهندية وذلك لليوم الثالث على التوالي. يذكر أنه تم الاتفاق على وقف إطلاق النيران بين الجانبين الباكستاني والهندي في عام 2003 لكن التوتر ساد اثر اتهام السلطات الهندية نظيرتها الباكستانية بالتورط في هجوم أدى إلى مقتل خمسة جنود هنود في كشمير إلا ان السلطات الباكستانية نفت تلك الاتهامات ووصفتها بأنها أساس لها من الصحة.

## أفغانستان: «طالبان» تقتل رئيس لجنة الانتخابات في قندوز

أحد حتى الآن. وستكون هذه الانتخابات اختباراً رئيسياً لأفغانستان وهي تستعد لانتخابات بالمراسم في وسط تمرد متزايد من جانب طالبان. والخوف من الهجمات ربما يردع العديد من الناخبين عن الذهاب إلى مراكز الاقتراع بينما في المناطق النائية التي يوجد بها معازل التمرد من المستحيل لمسؤولي الانتخابات الوصول إلى هناك. وعدم وجود ضباط أمن من النساء قد يمنع الأفغان من التصويت. وقالت اللجنة المستقلة للانتخابات الشهر الماضي إنه يتوفر 2000 امرأة فقط - من بين 12 ألف امرأة مطلوبة - للقيام بالعمليات التفتيش خارج مراكز الاقتراع المخصصة للنساء.

## بنغلاديش: إضراب ومواجهات بسبب الحكم على ملا

دكا - «وكالات»: اندلعت مناوشات بين الشرطة في بنغلاديش ومحتجين أمس خلال إضراب على مدار يومين عقب الحكم بإعدام القيادي الإسلامي عبد القادر ملا إثر إدانته بارتكاب جرائم حرب. وأصدرت محكمة بنغالية حكماً ضده ملا الثلاثاء لعلاقته بجرائم ارتكبت خلال حرب الاستقلال عن باكستان عام 1971. ودعت الجماعة الإسلامية، التي ينتمي إليها ملا، إلى تنظيم إضراب، وقالت إن المحكمة تقف وراءها دوافع سياسية. لكن خصوم القيادي الإسلامي رحبوا بالحكم الصادر. واتهم ملا بالمسؤولية عن عمليات القتل بما فيها مذابح على نطاق واسع حدثت في منطقة ميربور بدكا. وأنشأت الحكومة الحالية في بنغلاديش محكمة خاصة عام 2010 كلفتها بالتعامل مع المتهمين بالتعاون مع القوات الباكستانية الذين حاولوا منع باكستان الشرقية كما كانت تسمى سابقاً «بنغلاديش الآن» من الاستقلال عن باكستان الغربية

## أستراليا: حكومة أبوت تؤدي اليمين الدستورية

كانبيرا - «وكالات»: أدت الحكومة الأسترالية الجديدة بقيادة توني أبوت اليمين أمام المحكمة العامة كوينت برانس ممثلة العرش البريطاني بمقر الحكومة كانبيرا أمس ليصبح أبوت رئيس الوزراء للبلاد. وأدى اليمين رئيس الوزراء الجديد الذي يتزعم حكومة محافظة ووزراءه الأساسيون في الحكومة إضافة إلى وزراءه المساعدين والأعضاء البرلمانيات في الوزارات البالغ عددهم 41 وزيراً. وقال أبوت لدى عرض وزيارته إلى المحكمة العامة برانس «ستكون حكومة عملية تلزم بالقيم وليس بالأيديولوجيا، مؤكداً أنه سيبدأ ما في وسعه لخدمة أستراليا وشعبها وتنفيذ البرنامج الذي تم انتخاب الحكومة على أساسه. وأضاف «اليوم ليس يوماً احتفالياً بل يوم عمل» داعياً حكومته إلى مبادأة العمل فوراً بتحسين الاقتصاد الذي تباطأ مع انتهاء حقبة ازدهار المناجم. وقال أبوت في كلمة سبقت أداء اليمين إن الحكومة بقيادة الائتلاف الوطني الليبرالي سوف تلغي ضريبة الكربون التي فرضها العماليون عام 2012 وتستعيد الفائض للميزانية مضيافاً «سأكون رئيس وزراء لكل الأستراليين بما في ذلك الذين لم يتخوّنوا».

## نيجيريا: عراك داخل البرلمان

ابوجا - «وكالات»: اشتبك نواب في البرلمان بنيجيريا بينهم سبب محاولة منشقين عن حزب بي دي بي الحاكم مخاطبة المجلس. فقد حاول النواب المنوالون للرئيس، غودلاك جونسان، منع المنشقين من الكلام بالصراخ والتشويش، مما أدى إلى اشتباكات بين الطرفين. فالجناب الجديد في الحزب لا يريد أن يترشح جونسان لفترة جديدة في عام 2015. ولم يعلن الرئيس رغبته في الترشح رسمياً، ولكن لحفاظ له، بينهم زوجته، شرعوا في تنظيم حملات لدعم ترشحه.

## أبدى استعداده لدعم دبلوماسية روحاني ودعا «الثوري» للابتعاد عن السياسة إيران: خامنئي يغازل الغرب بـ «المرونة»

«وأوباما في انتظار» «صدق النوايا» طهران - «وكالات»: أعلن الزعيم الإيراني علي خامنئي استعداد المرونة في السياسات الخارجية والداخلية، وطلب المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية في إيران من الحرس الثوري الابتعاد عن السياسة وعدم الوقوف في وجه الدبلوماسية. ويقول المرسلون إنه ينظر إلى تصريحات خامنئي على أنها أقوى إشارة على استعداد إيران للمرونة في العلاقات مع الغرب. ووصفت التصريحات أيضاً بأنها دعم لاتجاه الرئيس المعتدل الجديد حسن روحاني. وكان روحاني قد أعلن عقب توليه مهام منصبه الشهر الماضي أنه سوف يبدي مرونة في المحادثات مع القوى الكبرى بشأن البرنامج النووي الإيراني. وفي لقاء مع قادة وكوادر الحرس الثوري، حلّم خامنئي على أن يكون الحرس على وعي بالسياسة ولكن من دون أن يحرسها. وقال «على الحرس أن يكون واعياً سياسياً لا أن يحمي السياسة». ويتبع الحرس الثوري، الذي يتمتع بتفوق كبير في إيران، خامنئي مباشرة. وقال الزعيم الإيراني إنه لا يعارض الدبلوماسية التي أشار إلى أنها تعني المرونة. وأبدى موافقته على ما وصفه بالتحركات الصحيحة والمنطقية في السياسات الخارجية والداخلية. وقال «إنني مؤيد لقضية وصفتها قبل أعوام طويلة بالمرونة البطولية ذلك لأن هذه الحركة تكون جيدة جداً وضرورية في بعض الأحيان». واشترط خامنئي لممارسة المرونة والدبلوماسية «معرفة الطرف الآخر والإدراك الصحيح لأهدافه». وفي أعقاب تصريحات خامنئي، التي أذاعتها وسائل الإعلام الإيرانية المختلفة، ارتفعت قيمة العملة الإيرانية بأكبر من 2 في المائة مقابل الدولار. وقد شهدت قيمة الريال الإيراني ارتفاعاً تجاوز 7

## كوريا الشمالية تدعو لاستئناف «السداسية» دون شروط مسبقة

طوكيو - «كونا»: دعت كوريا الشمالية إلى استئناف المفاوضات السداسية حول برنامجها النووي شريطة أن لا تتضمن أي قيود أو شروط مسبقة. ونقلت وكالة الأنباء اليابانية «كيودو» عن النائب الأول لوزير الخارجية الكوري الشمالي كيم كي-غوان قوله خلال ندوة استضافتها بكين «أنه لضمان خلو شبه الجزيرة الكورية من السلاح النووي يتعين علينا استئناف المفاوضات السداسية وبذل مساعي مشتركة». وأعرب المسؤول الكوري الشمالي عن الأمل في أن تتم تلك المفاوضات دون أية شروط. وكانت بكين قد استضافت اجتماعاً لاستئناف المفاوضات السداسية لنزع برنامج ترسانة الأسلحة النووية الكورية الشمالية المتعلقة منذ عام 2008 وذلك بمناسبة مرور 10 أعوام على إطلاق المفاوضات السداسية و8 أعوام على التوصل إلى اتفاق يتم بموجبه تزويد كوريا الشمالية بمساعدات في مجال الطاقة والكهرباء مقابل تخليها عن برنامج أسلحتها النووية. ودعت الصين الدول للتحية في المفاوضات السداسية وهي كل من الولايات المتحدة الأمريكية وكوريا الجنوبية واليابان وروسيا والصين وكوريا الشمالية إلى إرسال مبعوثين كبار لحضور الاجتماع إلا أن كوريا الشمالية هي الوحيدة التي أرسلت مبعوثاً لها إلى الاجتماع.

وكانت حدة التوتر في شبه الجزيرة الكورية التي تسببت بها التجربة النووية الثالثة التي قامت بها بيونغ يانغ في شهر فبراير الماضي قد خفت خلال الأسابيع القليلة الماضية وذلك بإعلان كوريا الشمالية رغبتها في الانخراط في الحوار مجدداً إلا أن الولايات المتحدة واليابان وكوريا الجنوبية ترى أن الوقت ليس مناسباً تماماً لاستئناف المفاوضات السداسية. وترى كل من واشنطن وطوكيو وسيؤول أنه يتوجب على بيونغ يانغ أن تتخذ خطوات ملموسة وذات مصداقية نحو التخلي عن طموحاتها النووية وذلك قبل استئناف أي مفاوضات.

## أبدى استعداده لدعم دبلوماسية روحاني ودعا «الثوري» للابتعاد عن السياسة إيران: خامنئي يغازل الغرب بـ «المرونة»



علي خامنئي